

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 62-4-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ توكل على الله فاتت به قومها تحمله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فرياً يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغيها - 00:00:00

فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً. قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبياً وجعلني مباركاً اينما كنت واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حياً والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حياً - 00:00:34

ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امراً فانما يقول له كن فيكون هذا صراط مستقيم جزاكم الله خير - 00:01:19

لا اله الا الله يقول تعالى فاتنتي جاءت ماريا من بن الوليد تحمله اذا قد جعل الله في قلبها الطمأنينة جاءت يعني غير مكتوبة وغير مبالية لمن تواجهه بمن تواجهوا من الناس - 00:01:58

من اهلها اتت تحمله لأن الله اظهر لها من الآيات ما يجعلها مطمئنة وارشدت الى ان ان تقول انها صائمة نذرت للرحمه صوماً اي صمتاً عن الكلام ولهذا لما قالوا لها ما قالوا يا مريم يا اخت هارون ما كان ابوك امرأته وما كانت امك بغيها - 00:02:30

قالوا لقد جئت شيئاً هريراً يعني عظيماً امراً كثيراً هارون ما كان ابوك امرأته وهارون هذا يقول المفسرون ليس هو هارون اخو موسى بل هو اسم على اثم وهو سئل الرسول عن ذلك - 00:03:14

وقال انهم كانوا يسمون باسماء انبائاته هارون هذا قيل انه اخوها من النسب وقيل انه اخوها يعني في الدين يا اخت هارون ما كان ابوك امرأة وما كانت امك بغيها - 00:03:54

لان من المعروف والعياذ بالله الامور تكون وراثية فمن كان معروفاً بالشر لا يستغرب ان ان يولد له من هو على شاكلته وعلى طريقته وهم يقولون لها ما كان ابوك وما كانت امك بغيها. فيعني بمعنى فكيف كان هذا منك - 00:04:18

فهي الان لا تتكلم فاشارت اليه. تقول لهم كلما هدا الوليد لا الله الا الله قالوا كيف نكلم من كان في المهج صديقاً؟ هذا امر امر عجب وكان هذا اية - 00:04:49

على برائتها فانطق الله الوليد انطق الله عيسى قال اني عبد الله اتى ان يرى الكتاب انهم التفتوا اليه يسألونه يقول ما هذا؟ من انت قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبياً وجعلني مباركاً اينما كنت واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت - 00:05:15

حديث مطول واوطاني بالصلة والزكاة ما دمت حياً. وبراً بوالدي ولم يجعلني جباراً شقياً. والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويومه وقعت في الحقيقة لا الله الا الله الان ظهرت برائتها - 00:05:46

وانزاح الهم والغم والله الحمد لا الله الا الله انطق الله موسى بما عيسى بما انطقه به من من هذا البيان وهذا اخبار منه انطقه الله به بياناً لمستقبله انه - 00:06:10

انه سيؤتيه الله الكتاب ليس معنى هذا انه الان وهو في المهد صارنبياً لا بل هذا اخبار عن مستقبله ثم قال تعالى ذلك عيسى ابن مريم هذا هو عيسى ابن مريم - 00:06:31

هو عبد ليس اذنا لله ذلك عيسى ابن مريم وقول الحق هذا هو الحق انه عبد الله ورسوله ما كان لله ان يتخذ من ولداً سبحانه سبحانه

عما يقول المشركون والمبطرون علوا كثيرا - 00:06:53

اذا قضى امر فانما يقول له كن فيكون وجاءت بهذا الوليد وهي من غير من غير اب وهذا من ايات الله العظيمة كما قال تعالى جعلناها وابنها آية للعالمين وقال في الآية السابقة ول يجعله آية للناس ورحمة منا - 00:07:19

وهو آية ورحمة حيث ارسله الله بالعلم بالكتاب بالانجيل بالحكمة ذلك عيسى ابن مريم وقول الحق الذي فيه يمترون ولهذا لما جاء الصحابة الى النجاشي وسائلهم عن عيسى عليه سورة مريم - 00:07:44

قالوا هذا عيسى عندنا في عقيدتنا هذا عيسى الحمد لله ورسوله البطل الحسان القاهرة المطهرة عليه السلام وفي اخر كلام عيسى في هذا البيان اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون - 00:08:12

فان الله ربكم وربك وان الله ربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم هذا اخر كلام المسيح عندك الكتاب انت به قومها تحمله بسم الله الرحمن الرحيم. قال البغوي رحمه الله تعالى فاتت به قومها تحمله - 00:08:46

قيل انها ولدته ثم حملته في الحال الى قومها قيل انها ولدته ثم حملته في الحال الى قومها. وقال الكلبي حمل يوسف النجار مريم وابنها عيسى هذا الكلبي حمل يوسف النجار - 00:09:23

مريم وابنها عيسى عليه السلام. حمل ايش؟ يوسف. ايه. النجار. ايه مريم وابنها عيسى عليهما السلام الى غار ومكث اربعين يوما حتى طهرت من نفاسها. هذا من الاسرائيليات لا نصدق ولا نكذب - 00:09:46

ولهذا بمثل هذا قال قال اليهود انه ان عيسى هذا الوليد من يوسف النجار انه هو ابوه وكذب اليهود والنصارى اليهود في زعمهم وقولهم ان وقولهم على مريم قال الله قولهم على مريم بهتانا عظيم - 00:10:10

هذا بهتان ما بتعليق عليه الظاهر انها حملته في الحال ولدته فحملته انت به قومها قلت ان ان هذا يدل على انه جعل في قلبه الطمأنينة تعادلنا المبالغة نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:10:43

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى فاتت به قومها تحمله قيل انها ولدته ثم حملته في الحال هذا هو الاظهر والله اعلم - 00:11:41

نعم ثم حملته في الحال الى قومها وقال الكلبي حمل يوسف النجار مريم وابنها عيسى عليهما السلام الى غار حتى طهرت من نفاسها ما يلزم ما يلزم ان تبقى خسائر النساء - 00:12:13

انتظروا اه مدة النفاس لا انها طهرت في الحال امر مريم كله آية نعم ثم حملته مريم عليه عليها السلام الى قومها تكلمها عيسى عليه السلام في الطريق فقال يا اماه - 00:12:44

ابشري فاني عبد الله ومسيحه فلما دخلت على اهلها ومعها الصبي وحزنوا وكانوا اهل بيت صالحين قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا عظيمها منكرا قال ابو عبيدة كل امر فائق من من عجب او عمل كل عمل كل - 00:13:17

فائق من عجب او عمل فهو فريد قال النبي صلى الله عليه وسلم في عمر فلم ارى عبقرانيا يفرى فليه. يفرى فريه ان يعملوا عمله يا اخت هارون يريد يا شبيه هارون - 00:13:49

قال قتادة وغيره كان هارون رجلا صالحا عابدا فيبني اسرائيل انه اتبع جنازته يوم مات اربعون الفا كلهم يسمى هارون. منبني اسرائيل. الله المستعان قيل روی انه اتبع جنازته يوم مات - 00:14:15

اربعون الفا. كلهم يسمى هارون منبني اسرائيل في وسائل الناس شبهوا هذه على معنى انا ظلنا انك مثله في الصلاح وليس المراد منه الاخوة في النسب كما قال الله تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. اي اخوها - 00:14:45

في الخير والصلة والعبادة اي اشباهم اخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر قال اخبرنا عبد الغفار بن محمد قال اخبرنا محمد بن عيسى قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان - 00:15:19

قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابن ادریس ابن وائل عن المغيرة بن شعبة قال لما قدمت نجران سألوني عن ابيه - 00:15:46

عن سمك ابن حرب عن علقة ابن وايل عن المغيرة ابن شعبة قال لما قدمت نجران سألوني فقالوا انكم تقرأون. يا اخت هارون.
وموسى قبله بكتدا وكذا. فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله - 00:16:09

وعن ذلك وقال انهم كانوا يسمون ببنيائهم والصالحين قبلهم. وقال كان هارون اخى مريم من ابيها. ايش؟ وقال الكلبي. هم. كان هارون مريم من ابيها كل من الامرين محتمل ولا نلتزم بشيء. نعم - 00:16:36

اليك وكان امثل رجل فيبني اسرائيل. وقال السدي انما عانوا به هارون اخا موسى لانها كانت من نسله كما يقال للتميمي يا اخ تميم
وقيل كان هارون رجلا فاسقا فيبني اسرائيل عظيم الفسق. فشبهوا هذه ما كان ابوك - 00:17:12

في عمران امرأة سوء قال ابن عباس رضي الله عنهم زانيا وما كانت امك حنة طفيا اي زانية فمن اين لك هذا الولد فاشارت مريم اليه
اي الى عيسى عليه السلام ان كلmorpho. ان كلmorpho نعم. قال - 00:17:45

ابن مسعود رضي الله عنه لما لم يقل لها حاجة اشارت اليه ليكون كلام حجة لها وفي القصة ما اشارت اليه غضب القوم وقالوا مهما
فعلت تسخرينا بنا. قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا. اي من هو في المهد - 00:18:12

وهو حجرها. وقيل هو المهد بعينه. وكان بمعنى هو. وقال ابو عبيدة كان اي كيف نكلم صبيا في المهد وقد يحيئك حشو في الكلام. لا
معنى له كقوله هل كنت الا بشرأ رسولنا - 00:18:46

اي هل انا قال السدي لما سمع عيسى كلامهم ترك الرضاع واقبل عليهم وقيل لما اشار الي ترك الثدي واتاك على يساره واقبل عليهم
وجعل يشهر بيمنه قال اني عبد الله وقال وهب - 00:19:10

اتها زكريا عند مناظرتها اليهود. فقال اتها زكريا عند مناظرتها اليهود كافلة لانه كان كافل امه مريم وكفلها زكريا نعم وقال لعيسى
انظر بحجتك ان كنت امرت بها. فقال عند ذلك عيسى عليه السلام. وهو ابن - 00:19:34

ان يوما وقال مقاتل بل هو يوم ولد اني عبد الله اقر على نفسه بالعبودية الله عز وجل اول ما تكلم لان الله اتنا الكتاب وجعلني قيل
معناه سيرتي الكتاب ويجعلني نبيا. وقيل هذا اخبارنا ما كتب له - 00:20:04

في اللوح المحفوظ كباقي النبي صلى الله عليه وسلم متى كنت نبيا؟ قال كنت نبيا وادم بين والجسد وقال اوتى الانجيل وهو صغير
وصغير طفل. وكان يعقل للرجال وعن الحسن انه قال لهم التوراة وهو في بطنه امه. وجعلني مباركا اينما - 00:20:34

حيثما توجهت. وقال مجاهد معلما للخير. وقال عطاء ادعوا الى الله والى توحيده وعبادته. وقيل مباركا على من تبعني. واوصاني
بالصلة والزكاة اي امرني بهما فان قيل لم يكن لعيسى من فكيف يؤمر بالزكاة؟ قيل ما - 00:21:05

بالزكاة لو كان لي ما وقيل بالاستكثار من الخير ما دمت حيا وبرا بوالدي اي وجعلني برا بوالدي. ولم يجعلني جبارا شقيا. اي عاصيا
لربه قيل الشقي الذي يذنب ولا يتوب. والسلام علي يوم ولدت اي السلام عند - 00:21:35

من طعن الشيطان. ويوم اموت اي عند الموت من الشرك. ويوم ابعث حيا من الاحوال لما كلامهم عيسى بهذا علموا براءة مريم. ثم
سكت عيسى عليه السلام فلم يتكلم بعد ذلك. حتى بلغ المدة التي يتكلم فيها الصبيان. ذلك - 00:22:05

عيسى ابن مريم قال الزجاج اي ذلك الذي قال اني عبد الله عيسى ابن مريم قول الحق وابن عامر وعااصم ويعقوب قول الحق بنصب
اللام وهو نصب على المصدر اي قال قول الحق الذي فيه يمتررون اي يختلفون. وسائل يقول - 00:22:35

هو ابن الله قائل يقول هو ساحر كذاب وقرأ الآخر يعني هو قول الحق. اي هذا الكلام هو قول الحق. اطلاق القول
الى الحق كما قال حق اليقين. ووعد الصدق وقيل هو نعت لعيسى ابن مريم. يعني ذلك عيسى - 00:23:02

ابن مريم كلمة الله والحق هو الله الذي فيه يمترون يشقون ويختلفون. ويقولون ترى الحق ثم نفع عن نفسه الولد فقال ما كان لله ان
يتخذ من ولد اي ما كان من - 00:23:32

اتخاذ الولد. وقيل اللام منقولة اي ما كان الله ليتخذ من ولد. سبحانه اذا قضا امرا اذا اراد ان يحدث امرا فانما يقول له كن فيكون.
وان الله وربكم قرأ اهل الحجاز وابو عمرو ان الله بفتح اللام يرجع الى قوله - 00:23:52

واوصاني بالصلة والزكاة. وبان الله ربى وربكم وقرأ اهل الشام والكوفة. ويعقوب بكسر الالف على الاستئناف فاعبدهو هذا صراط

مستقيم اختلف الاحياء لا الله لا الله لا الله الا الله - 00:24:22

ما في كتاب الله كاف شاف يجب الاستغناء به عن الاقاوبل التي لا مستند لها ولا عليها وانما هي تخرصات عن اهل الكتاب نصدقها
ولا نكذبها بعضاها يترجح في في القلب انه انه كذب - 00:24:52

وبعضاها يبقى محتملا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقه - 00:25:37

من قوله وجه نداء والجهل داء قاتل وشفاؤه امران في التركيب متفقان الجهل المراد بالجهل بالله وبدينه هذا هو الجهل القاتل
فالجهل بذلك لا يعرف ربه ولا يعرف الطريق اليه - 00:26:44

ولا يعرف ما سيصير اليه الرسل بعثتهم الله معرفين به ومعرفين بالطريق الموصى اليه. ومعرفينا للعاملين عنده يوم القيمة هذا هو
القاتل وهذى حال الكفار. والا فكل مسلم يؤمن بالله ورسوله فانه له نصيب من معرفة الله - 00:27:13

ومعرفة دينه ومعرفة اليوم الآخر. له نصيب على قدر ما تيسر له وما هدى اليه. نعم والجهل داء قاتل وشفاؤه امران في التركيب
متفقان نص من القرآن او من سنة - 00:27:42

وطبيب ذاك العالم الرباني هذا هو الدواء النصوص الشرعية هي الدواء والذي يوضحها ويبيّنها ويرشد اليها هو العالم العامل المعلم
الموفق ريانى قبل نسبة الى الرب سبحانه وتعالى لانه يبلغ عن الله - 00:28:11

شرعه نعم والعلم اقسام ثلاثة ما لها. من رابع والحق ذو تبيان نعم. وكذلك الاسماء للرحمى. نعم والامر والنهي الذي هو دينه وجذاؤه
يوم الميعاد هذا هذه الاصول الثلاثة او الاقسام الثلاثة عليها مدار - 00:28:48

علم النبوة عليها مدار علم الكتاب والسنة على هذه الاصول الاول هو الذي يعبر عنه العلماء بعلم التوحيد والثانى بعلم الاحكام والثالث
علم اليوم العلم المتعلق باليوم الآخر وكل هذه العلوم موجودة في القرآن وفي السنة - 00:29:26

تجد الآيات والاحاديث مدارها على هذه الاصول الثلاثة من العلم. نعم والكل في القرآن والسنة التي جاءت عن المبعوث بالقرآن نعم
واضح والله ما قال امرؤ متخلق بسواهما الا من الهدایا - 00:30:01

ما يقوله الناس في هذه في التوحيد او في الشريعة او في اليوم الآخر كل من قال في في هذا في هذه المقامات بغير ما جاء في
الكتاب والسنة. فان كلامه من الهدیا - 00:30:31

ما قال امرؤ متخلق اي يدعى الحلق نعم ان قلتم تقريره فمقرر باتم تقرير من الرحمن نعم. او قلتم ايضاحه فمبين باتم
ايضاح وخير بيان او قلتم ايجازه فهو الذي في غاية الايجاز والتبيان - 00:30:52

كل هذه المعانى محققة في القرآن فيها تقرير الحقائق تقرير وصول الدين واصول الشريعة الوضوح والبيان فيها الايجاز كل هذه
المعالم محققة في القرآن. نعم او قلتم معناه هذا فاقصدوا. معنى الخطاب بعينه وعيان. نعم - 00:31:34

او قلتمونحن الترجم فاقصدوا معنى بلا شطط ولا نقصان نعم. او قلتمو بخلافه فكلامكم في غاية الانكار والبطلان نعم او قلتم قسنا
عليه نظيره فقياسكم نوعان مختلفان نوع يخالفنا الصوف والمحال. فهو المحال وذلك عند الله ذو بطلان - 00:32:08
اي قياس يخالف ما جاء في الكتاب والسنة معلوم البطلان كل ما ناقض كلام الله وكلام رسوله فهو باطل هذا حكم قطعي عند
المؤمنين عند المسلمين. نعم وكلامنا فيه وليس كلامنا في غيره اعني - 00:32:53

وكلامنا فيه وليس كلامنا في غيري اعني القياس الثاني. القياس صحيح لانناز فيه نحن كلامنا وننزا عكم في القياس الباطل
المناقض لنصوص الكتاب والسنة. نعم ما لا يخالفنا الصوف فالناس قد عملوا به في سائر الازمان. نعم - 00:33:21

لكنه عند الضرورة لا يسار اليه لكنه عند الضرورة لا يصار اليه الا بعد ذا الفقدان يعني كانه يقول حتى القياس الصحيح لا يشار اليه الا
عند الضرورة اذا اذا لم نجد نصا من الكتاب والسنة - 00:33:52

فنلجاً الى القياس وهذا المعنى هو مأثور عن الشافعى رضي الله عنه ورحمه هذا جواب الشافعى لاحمد لله درك من امام زمانى والله
ما اضطر العباد اليه فيما بينهم. والله ما اضطر العباد اليه فيما بينهم - 00:34:22

من حادث بزمان فإذا رأيت النص عنه ساكتا فسكته عفو من الرحمن كما جاء في الحديث الصحيح وسكت عن اشياء رحمة لكم غير النسيان كما سكت الله عنه ولم يأمر به ولم ينه عنه نسكت عنه. فلا نوجبه ولا نحرمه - 00:35:06

ما امر الله به امنا به وما نهى عنه وامنا بالنهي واجتنبناه وما سكت عنه فهو عفو نعم وهو المباح اباحة العفو الذي ما فيه من حرج ولا نكران - 00:35:47

اضف الى هذا عموم اللفظ معنى وحسن الفهم في القرآن فهناك تصبح في غنى وكفاية عن كل ذي رأي وذي حسبان يعني اذا عملت النصوص مستوى بهذه الطريقة استغنيت بها عن الاراء - 00:36:16

والدعاوی التي لا مستند لها وهذا محور هذا الفصل ومداره على الاستغناء الكتاب والسنة عن الاراء والمذاهب نعم فهناك تصبح في غنى وكفاية عن كل ذي رأي وذي حسبان - 00:36:51

نعم، ومقدرات الذهن لم يضمن لنا تبيانها بالنص والقرآن وهي التي فيها اعتراض الرأي من تحت العجائب وجولة الاذان العراق والاختلاف والنزاع انما هو في هذه الاراء هي التي تقبل - 00:37:17

الاعتراض وتقبل الجدل والاخذ والرد انا لست من عند الله بل هي يعني اجزاء خيرها ما كان مصدره الفهم اما اذا كانت الاراء صادر عن الهوى والتقليل الاعمى فهي الضلال والباطل. نعم - 00:37:58

لكن هنا امران لو تما لما ولكن هنا امران لو تما لما اليه لكن هنا امران لو تما لما احتاجنا اليه فحبذا الامر ان جمع النصوص وفهم معنى المراد جمع النصوص وفام معناها المراد بلفظها وفهم مرتباتان - 00:38:27

احداهما مدلول ذاك اللفظ وظعا او لزواها ثم هذا الثاني يعني من وسائل الاحاطة العلمي هو جمع النصوص فيها يعني في بعضها اختلاف وتعاون في الظاهر فجمع النصوص من من وسائل الوصول الى الى القول الحق - 00:39:00

في المسائل التي فيها النزاع ثم النظر فيها جمعها ثم النظر فيها والتدبر لها ثم النظر فيها والتدبر لها لفهم ما دلت عليه بالوضع وهذا هو المعنى الاول او دلت عليه باللزوم - 00:39:38

لان الدلالات يقولون دلالات الالفاظ ثلاثة دلالة بالمطابقة وهي دلالة الله ودلالة التضمن وهي دلالة اللفظ على بعض معناه والثالث دلالة اللفظ على لزوم معناه - 00:40:08

المطابقة والتضمن او اللزوم فهذا هو ما يتوصل اليه بالفهم على قدر ما اوتى الانسان من بصيرة يهتدى الى هذه الدلالات. نعم فيه تفاوت الفهوم تفاوتا لم ينضبط ابدا له طرفان - 00:40:29

نعم بالشيء يلزم لوازن جمة عند الخبير بي وذى العرفان نعم فبقدر ذاك الخبر يحصى من لوازمه وهذا واضح البرانى يعني ما معرفة اللوازم لوازن المعنى النص لوازمه هذه تكون كثيرة - 00:40:58

والاحاطة بها بحسب ما اوتى الانسان من فهمه وخبرة يعرف ان ان هذا المعنى يستلزم كذا ويستلزم كذا ويستلزم كذا يعني الوصول الى هذه اللوازم هو الخبرة بدلالات الكلام وما يستلزم نعم - 00:41:31

ولذاك من عرف حقيقة عرف الوجود جميعه ببيان نعم وكذلك وكذلك يعرف جملة الشرع الذي يحتاجه الانسان كل زمان يعني من فهم دلالات الكتاب والسنة بعلم عظيم جم فيما يتعلق بالوجود - 00:41:57

او يتعلق يعني بالامور الكونية او الامور الشرعية يعني من احاط بدلالات النفوس عرف يعني الامور الكونية في هذا الوجود او الامور الشرعية وهي ما دلت عليه النصوص من الاحكام - 00:42:30

من الحلال والحرام والواجب والمستحب نعم وكلا علما بتفصيل وعلما مجملًا تفصيله ايضا بوجي ثانى يعني الاحكام المنزلة منها احكام مجملة واحكام مفصلة والمجمل له تفصيل لهذا يقال مثلا السنة - 00:42:57

هي المبينة للكتاب والسنة تأتي الاحكام في القرآن مجربة والسنة تبيّنها. خذ مثال الصلاة الصلاة في القرآن مجملة اقيموا الصلاة حافظوا على الصلوات كيف نصلي هذا ليس بالقرآن ليس بالقرآن كيفية الصلاة - 00:43:31

فيها ذكر بعض يتضمنه الصلاة كالركوع والسجود والقنوت اما تفصيل صلة فبيانه عليه الصلاة والسلام ولهذا قال صلوا كما

رأيتموني اصلي وقال في الحج خذوا عني مناسكم وليس في القرآن الا القريب من احكام الحج - [00:43:55](#)
فالاصل قوله والله على الناس حج البيت السلام عليكم وكذلك يعرف جملة الشرع الذي يحتاجه الانسان كل زمان علما بتفصيل
وعلما مجملـا. تفصيله ايضاً بـوحـي ثـانـي وهي السـنة تـفـسـيرـه وبيانـه بـالـوـحـي التـانـي وـهـوـ الـحـكـمـةـ وـهـوـ السـنـةـ - [00:44:23](#)
نعم وكلاهما وحيانا قد ضمننا لنا اعلى العلوم بغایة التبیان. نعم وكذلك يعرف من صفات الله افعال والاسماء ذي الاحسان ايضاً الاجبار
والتفصيل في باب في باب الاعتقاد وفي باب صفات الله هذا ايضاً واحد - [00:44:55](#)
ففي النصوص تلك ذكر صفات الله مجينة قوله والله الاسماء الحسنـى هذا فيه اجبـانـ لـهـ الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـىـ هـاـتـ الـاـسـمـاءـ تـفـسـيرـهـاـ فـيـ
في الآيات الأخرى هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن. هذا من علم التفصيل - [00:45:27](#)
باسمـاءـ اللهـ لـهـ تـسـعـةـ وـتـسـعـينـ اـسـمـاـ منـ اـحـصـاـهـاـ دـخـلـ الجـنـةـ بـسـمـ اللهـ وـصـفـاتـهـ نـعـمـ اـعـدـ الـبـيـتـ وـكـذـاـكـ يـعـرـفـ منـ صـفـاتـ اللهـ وـالـاـسـمـاءـ
ذـيـ الـاـحـسـانـ نـعـمـ. ماـ لـيـسـ يـعـرـفـ منـ كـتـابـ غـيـرـهـ اـبـدـاـ وـلـاـ مـاـ قـالـتـ الثـقـلـانـ - [00:45:53](#)
ولهذا العقل السليم باسمـاءـ اللهـ وـصـفـاتـهـ عـلـمـ مـجـمـلـاـ يـدـرـكـ انـ اللهـ تـعـالـىـ مـسـتـحـقـ لـكـ كـمـالـ اـنـهـ مـنـزـلـ عـنـ كـلـ نـقـصـ يـدـرـكـ بـالـعـقـلـ اـجـمـالـاـ
اما تفصيل ما يستحقه الرب تعالى من الاسماء والصفات - [00:46:34](#)
او تفصيل ما يمتنع عليه بذلك المودة فيه الكتاب والسنة هذه هي نعرف ما يستحقه الرب من الاسماء والصفات تفصيلاً نعم وكذلك
يعرف من صفات البعث وكذلك يعرف من صفات البعث بالتفصيل والاجمال في القرآن - [00:47:15](#)
ذلك امر اليوم الآخر فيه اجمال وتفصيل باليوم الآخر هذا من نوع الاجمال مجمل اما تفصيله في مثلي اذا الشمس كورت واذا
النجوم اندرت واذا الجبال سجرت فطرت واذا البحار فجرت - [00:47:46](#)
واذا القبور بعثات هذا كله من التفصيل او ما جاء في الجنة والنار. كل هذا من العلم بالتفصيل اما الاجمال ففي امنوا بالله واليوم الآخر
امنوا بالله واليوم الآخر هذا الجبال - [00:48:17](#)
يدخل في اليمان بالله اليمان باسمـاءـ وـصـفـاتـهـ وـيـدـخـلـ فـيـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ وـيـدـخـلـ فـيـ الـاـيـمـانـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ كـلـ مـاـ يـكـونـ بـعـدـ الـموـتـ
العذاب القبر وفتنة القبر وما وراء ذلك. نعم - [00:48:36](#)
وكذلك يعرف من صفات البعث بالتفصيل والاجمال في القرآن ما يجعل اليوم العظيم مشاهداً بالقلب كالشهود رأي عيان. الله اكبر
تصور انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشدق الارض عنهم صراعـاـ الان تصور كأنـهاـ والارضـ تـشـقـقـ وـيـأـخـذـ مـنـهاـ - [00:48:54](#)
من قبورـهمـ يومـ تشـقـقـ الـارـضـ عـنـهـمـ صـرـاعـاـ يـخـرـجـونـ الصـرـاعـ مـقـطـعـينـ إـلـىـ الدـاعـ انـهـمـ جـرـادـ منتـشـرـ يومـ يقولـ الناسـ
كـالـفـرـاشـ الـمـبـثـوـتـ وـهـذـاـ كـثـيـرـ كـثـيـرـ فـيـ الـقـرـآنـ تـفـصـيلـ ماـ يـكـونـ فـيـ الـيـوـمـ الـاـخـرـ حـتـىـ كـانـكـ تـشـاهـدـ هـذـهـ الـاحـوالـ - [00:49:24](#)
والرسول اخبر قال ان الناس يحشرون يوم القيمة حفاة عراة وغلا قالـتـ عائشـةـ رضـيـ اللـهـ عـنـهـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ يـنـظـرـ بـعـضـهـمـ الـىـ
بعضـ قالـ ياـ عـائـشـةـ الـاـمـرـ اـهـمـ اوـ اـعـظـمـ مـنـ اـنـ يـهـمـهـمـ ذـلـكـ - [00:50:11](#)
نعم وكذلك من يعرف حقيقة نفسه وصفاتها بحقيقة العرفان يعرف لوازمه ويعرف كونها مخلوقة مربوبة ببيان وكذلك من من العلم
صحيح معرفة الانسان لحقيقة امره وانه مخلوق مربوب عبد محتاج - [00:50:35](#)
الى خالقه فمنه الایجاد والاعداد والامداد الاعداد والایجاد والامداد والله قد فصل ذلك في كتابه وذكر لنا منشأ البشرية كيف نشأت
البشرية خلق الله ادم من تراب ولقد خلقنا الانسان من صلصال من عمل مسنون - [00:51:17](#)
من طين اسود متغير وبث ثم وبث منها رجـالـاـ كـثـيـرـاـ وـنـسـاءـ هـذـاـ تـفـصـيلـ لـمـنـشـأـ الـبـشـرـيـةـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ اـتـقـواـ رـبـكـمـ الـذـيـ خـلـقـكـمـ مـنـ نفسـ
واحدـةـ وـخـلـقـ مـنـهاـ زـوـجـةـ وـبـثـ مـنـهـمـ رـجـالـاـ كـثـيـرـاـ وـنـسـاءـ - [00:51:49](#)
اما من لا وكل علم بما جاء به الانبياء فهم لا يعرفون مبدأ ولا مهاتا حتى اهل الامر ببعض الزنادقة ان ان زعم وان الانسان اصله قرد
تطور وصار لهـذاـ هـذـهـ النـظـرـيـةـ المـلـعـونـةـ - [00:52:17](#)
لانـهاـ منـاقـضـةـ بـخـبرـ اللـهـ الـمـنـشـأـ الـبـشـرـيـةـ تـعـدـ كـفـرـاـ مـنـ يـعـتـقـدـ ذـلـكـ فـهـوـ كـافـرـ نـعـمـ وـكـذـاـكـ يـعـرـفـ ماـ الذـيـ فـيـهـاـ مـنـ الحاجـاتـ وـالـاـعـدـامـ
والنقـاصـانـ فـكـذـاـكـ يـاـ اـعـدـاـنـاـ الـاـعـدـامـ الـاـعـدـامـ غـسلـ الـهـمـزةـ نـعـمـ - [00:53:01](#)

كانها الاعدام جمع عدن فكذاك يعرف ربها وصفاته ايضا بلا مثل ولا نقصان. نعم وهنا ثلاثة اوجه فافتلا وهذا ثالثة اوجه ان كنت ذا علم
وذا عرفان في الظد والواولى كذا بالامتناع لعلمنا بالنفس والرحمن - 00:53:30

انه يشير الى ان انا يضاف الى الله منهم ما هو واجب. واجب بحقه ويرى الكمالات الذاتية انها واجبة بحق الرب تحياته وعلمه
وسمعه وبصره واسمي وقدرتني والنوع الثاني جائز - 00:54:26

ليس بواجب ولا ممتنع كافعاله التي تكون بمشيئة الصفات الفعلية مما يجوز على الرب القسم الثالث ما يمتنع عليه. وهي جميع
صفات النقص حكمها في حقها الامتناع وهذه اقسام حكم العقل. حكم العقل ينقسم ثلاث اقسام. جاء الوجوب - 00:54:56
والامتناع والجواز الشيء في العقل اما جائز بمعنى ممكن او واجب لابد من جودي واما ممتنع وما يضاف الى الرب منه هكذا صفاتة
اما ما يضاف اليه اما من كبير الواجب - 00:55:28

صفاته الذاتية التي لا تنبك عن في حياتي وعلمه او جائز وهي صفاتة الفعلية او ممتنع وهي صفات النقص يمتنع الموت والنوم على
الرب تعالى ويمتنع العجز واللغو كل ما نزه الله نفسه عنه فهو ممتنع عليه - 00:55:53

فالحياة من لوازم ذاته والنوم من الممتنع لهذا قال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم وكل ما ينافي
صفات كماله فهو ممتنع عليه. نعم - 00:56:32

وهنا ثلاثة اوجه ان كنت ذا علم وذا عرفان بالظد والواولى كذا بالامتناع لعلمنا بالظد والواولى كذا بالامتناع لعلمنا بالنفس والرحمن
معرفة الله بضد ما في النفس من عيب ومن نقصان - 00:56:52

يفسر الظد بان الله تعالى موصوف بضد ما الانسان موصوف به. فالانسان موصوف بالعجز والله موصوف بالقدرة والانسان
يوصف والله موصوف بالقدرة والانسان يوصف بالحاجة اللهم او صهم بالغنى الله تعالى منصوب بضد ما يوصى به المخلوق -
00:57:30

اما صفات الكمال هناك يعني المخلوق يوصف بصفة كمال من علم او حياة او قدرة ولكن هنا يجب التنزيه تعالى عن المماطلة. فالقدرة
الله ليست قدرة العبد ولا قدرة العبد كقدرة الله - 00:58:08

لكن بينهما قدر مشترك وهو المعنى الكلي الذي لا يقتصر بالخالق ولا يختص بالمخلوق يوضح مثلا نقول هل القدرة خاصة بالخالق
مطلق مطلق قدرة المختص بالخالق لماذا؟ لأن المخلوق يوصف بالقدرة - 00:58:33

القدرة مختصة بالمخلوق لا لكن القدرة الواجبة هذه مختصة ابن الخالق والقدرة الممكنة مختصة المخلوق وقل مثل هذا في الوجود
الوجود ليس مختص بالخالق ولا بالمخلوق لكن الوجود الواجب مختص بالله. والوجود الممكن مختص - 00:59:02
المخلوق وجود مطلقا هذا يدل على القدر المشترك نعم وحقيقة الاولى ثبوتك كماله اذ كان معطيه على الاحسان هذا يشير الى ان الى
نوع من القياس الصحيح وهو قياس الاولى - 00:59:29

الله تعالى هو اولى بكل كمال لانه اعطى المخلوق ما شاء من الكمال ومعطي الكمال اولى به فمن المبتلى ان الله يعطي المخلوق العلم
وليس بعالم بل هو اولى بكل كمال - 01:00:01

وكل كمال يوصف به المخلوق لا نقص فيه. فالخالق اولى به نعم قال رحمة الله تعالى فصل حسبك رحمة الله احسن الله اليكم قال
الشارح رحمة الله تعالى وان قلتم اننا نقيس على المنصور نظيره والقياس - 01:00:26

مجموعة قبله قرأنها البارحة نعم وان قلتم اننا نقيس على المنصور نظيره والقياس احد الادلة المعتبرة عند كثير من الفقهاء قلنا
لكم ان القياس نوعان متبادران احدهما نوع مخالف لفهم النص - 01:01:11

وذلك باطل محال وكلامنا معكم انما هو في هذا النوع لان معظم اقويستكم ترجع اليه وليس كلامنا في النوع الثاني من القياس وهو ما
لا يكون مخالف للنص فان جمهور الفقهاء - 01:01:37

قد قد اعتبروه وعملوا بمقتضاه في جميع العصور وهذا هو الذي يذكره علماء الاصول في كتبهم واحد الادلة الفقهية ويقسمونه الى
ثلاثة اقسام الاول قياس علة وهو ما كانت العلة فيه موجبة للحكم ومقتضية له - 01:01:56

وذلك كقياس تحرير ضرب الوالدين على التأثيف الثاني قياس دالة وهو يسمون هذا قياس في معنى الاصل وهو من نوع قياس قياس المموافقة الذي هو خلاف نعم وذلك بان يكون المسكوت اولى المسكوت عنه اولى بالحكم - [01:02:21](#)

هذا مثال عند الاصول اذا كانت تأثيف حراما ان يقول الولد لوالده اف ان يحرم ما فوقه من باب اولى من مسد او ضرب او ما الى ذلك. نعم الثاني قياس دالة وهو الاستدلال باحد النظيرين على الآخر - [01:02:54](#)

وهو ان تكون العلة دالة فقط على الحكم وليس موجبة له كقياس مال الصبي على مال البالغين في وجوب الزكاة فيه الثالث قياس الشبه وهو ان يتعدد الفرع بين اصلين فيلحق باكثرهما شبيها كالعبد المقتول فانه متعدد في - [01:03:22](#)
بين الانسان الحرم من حيث انه ادمي وبين البهيمة من حيث انه مال وهو بالثاني اكثر شبه وهذا القياس وان كان جائزا لا يسار اليه الا عند الضرورة بان يكون النص مفقودا - [01:03:48](#)

وبهذا اجاب الامام الشافعي رحمه الله اخاه الامام احمد رحمه الله فله در الشافعي من امام عصره. ومع ذلك فان العباد لم يضطروا اليه في ما يجري عليهم من الحوادث في - [01:04:06](#)

فيما يجري عليهم من الحوادث في الازمنة المختلفة فان ما يحدث لهم مما سكت عنه النص ولم يبين حكمه فهو مما عفا الله عز وجل عنه فهو مباح اباحة العفو الذي لا حرج عليهم فيه ولا انكار - [01:04:24](#)

وقد وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله فرض فرائض فلا تضييعوها وحد حدودها فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تنتهي كوها عن اشياء رحمة بكم غير نسيان. فلا تبحثوا عنها - [01:04:41](#)

فاما اضفت الى نصوص الوحيين من الكتاب والسنة عموم الفاظها ومعانيها وحسن الفهم للدلائل الكتاب الاستنباط منه اصبحت بالوحيين في غنى تام عن كل ما عداهما. ولم تتحجج معها الى رأي احد ولا حسبان - [01:05:02](#)

وقال رحمة الله تعالى واما ما تقدره الاذهان وتتجول فيه من وجوه الاحتمال والامكان فهذه لم يضمن لنا ان يقع في النصوص لها بيان. وهي موضوع اعتراف الاراء وتشاجر الاذهان. لكن هنا امران - [01:05:22](#)

لو انهم حصلا على التمام من غير من نقصان لما احتجنا الى شيء مما تجول فيه الاذهان احدهما استيعاب النصوص من السنة والقرآن. والثاني فهم معناها المراد بلفظها. ولهذا الفهم درجتان - [01:05:41](#)

احدهما فهم ما يدل عليه اللفظ بطريق الوضع. وهذا لا تختلف فيه الاذهان فانه لا يحتاج الى الا الى العلم بان هذه الالفاظ موضوعة لتلك المعاني وثانية فهم ما يدل عليه اللفظ. بطريق اللزوم بان يكون المراد لازما للمعنى الموضوع له - [01:06:02](#)

بان يكون المراد لازما للمعنى الموضوع له اللفظ. ولما كان لكل من اللازم ما لا حصر له. فان تتفاوت في هذا النوع من الدلالة تفاوتا لا ينضبط ويكون ذلك بحسب الخبرة وطول الميراس لهذا الشأن. فكلما كان الانسان اكثر - [01:06:26](#)

خبرا واسع معرفة. كان اكثر ادراكا لتلك اللازم. والعكس بالعكس. وهذا امر واضح لا يفتقر الى بيان وقال رحمة الله تعالى واذا كانت الفاظ الكتاب الكريم وعباراته اما ان يراد منها معانيها الموضوعة لها. واما ان يراد منها لوازم تلك - [01:06:50](#)

معاني وهي من الكثرة بحيث تستوعب الاشياء كلها. فلذلك كان من عرف كتاب الله عز وجل معرفة حقيقة ووقف على كل ما تدل عليه الفاظه من المعاني. بطريق الوضع او الالتزام. فانه يكون قد عرف حقائق الوجود - [01:07:13](#)

كلها معرفة جلية وكذلك يعرف كليات الاحكام والشائع التي تلائم صالح الناس و حاجاتهم في كل زمان ومكان. علمًا اجماليًا ثم تجيء السنة وهي الوحي الثاني ببيان تلك الاحكام والشائع بالتفصيل. فكلا من السنة - [01:07:35](#)

الكتاب واحيانی من عند الله قد تكفل لمن تدبرهما ان يبلغوا الذروة العلم وسنان المعرفة ويعرف الواقع على علم الكتاب ايضا من صفات الله العليا وافعاله واسمائه الحسنی ما لا يوجد مثله ولا قريبا منه في - [01:07:57](#)

كتاب غير القرآن. ولا في كل ما قاله الثقلان من الانس والجган ويعرف من صفات البعث واحوال اليوم الاخر ومشاهد القيامة في التفصيل والاجمال. ما يجعله كأنه يعاين ذلك اليوم. وكأنه يعيش فيه فيه الان - [01:08:15](#)

ويشير مشهودا له بالقلب كشهود العيان. ويعرف كذلك من حقيقة نفسه وصفاتها واحوالها. التي تتقلب فيها ولو اذماها التي لا تنفك

عنها من كونها حادثة مخلوقة لله مربوبة مقهورة في قبضة يده وما - [01:08:34](#)
من الفقر والاحتياج عنها ونواحي النقص والعدم. ما لا يقاس به كل ما يهرف به الفلاسفة في هذا الشأن ويدرك ايضا ان نفسه وهي مخلوقة مربوبة محدثة لا تماثل صفاتها صفات الاجسام. فالرب الخالق - [01:08:54](#)

اولى بالاتماثل صفات المخلوقين. فيعرف ربه وصفاته معرفة منزهة عن المماطلة والنقسان وقال رحمة الله تعالى يعني ان من عرف ما جاء في الكتاب والسنة من حقيقة النفس - [01:09:14](#)

واحوالها وصفاتها وما يلازمها من العيب والنقص. يستطيع ان يعي ان يعبر من تلك المعرفة بنفسه الى معرفة ربه. من ثلاثة اوجه يجب ان يفطن لها كل ذي قدم راسخة في العلم والمعرفة. الوجه - [01:09:34](#)

الاول ان يعرف ربه عز وجل بضد ما في نفسه من عيب ونقص. اذا كانت نفسه مخلوقة محدثة مربوبة مملوءة سوكة عاجزة فقيرة جاهلة. فيجب ان يعرف ربه بأنه الرب الخالق المالك القادر الغني الحميد - [01:09:54](#)

الى اخره. الوجه الثاني ان يستدل على ثبوت الكمال له سبحانه بطريق الاولى. فإنه اذا كانت نفسه وهي مخلوقة محدثة الناقصة تتصف بانها حية عالمية قادرة مربدة سميعة بصيرة الى اخره. فالرب اولى ان يتصرف - [01:10:14](#)

فإن كل كمال ثبت للمخلوق. وامكن ان يتصرف به الخالق كان الخالق اولى به من المخلوق. لأن المخلوق استفاد هذا الكمال من خالقه. فهو الذي افاده هذا الكمال احسانا من وفضل. وفائد الشيء لا يمكن ان يعطيه - [01:10:34](#)

ولأنه سبحانه لو خلا من هذا الكمال الممكن لهم مع وجوده في المخلوق. لكان في المخلوقات من هو اكمل منه. وكل هذا باطل محال الوجه الثالث الاستدلال على تنزهه سبحانه عن النقص بطريق الامتناع. وذلك ان يقال كل نقص تنزل - [01:10:55](#)

عنه المخلوق فإنه يمتنع ان يتصرف به الخالق. اذ الخالق اولى بتنزهه عن النقص من المخلوق يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في رسالته التدميرية والمقصود ان الروح اذا كانت موجودة حية عالمية قادرة سميعة بصيرة. تصعد سميعة - [01:11:15](#)

هنا مكتوب سميعة. لا سميعة والمقصود ان الروح اذا كانت موجودة حية عالمية قادرة سميعة بصيرة تصعد وتذهب وتجيء وهو ذلك من الصفات والعقول قاصرة عن تكييفها وتحديدها. لانهم لم يشاهدو لها نظيرا. والشيء انما - [01:11:40](#)

تدرك حقيقته بمشاهدته او مشاهدته نظيره. فإذا كانت الروح متصفه بهذه الصفات مع عدم مماطلتها لما شاهدوا من المخلوقات فالخالق اولى بمبادرته لمخلوقاته مع اتصافه بما يستحقه من اسمائه وصفاته - [01:12:09](#)

بارك الله فيك نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل لا الله الا الله لماذا نقول مريم عليها السلام وقد اجمع المسلمين انه اياها ليست نبية سبحان الله المست تقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [01:12:32](#)

نعم احسن الله اليكم السائل يقول السائل دخلت صلاة العشاء جماعة في المسجد بنية صلاة المغرب لاني ما صليتها وجلست في الركعة الرابعة وبعدها صليت العشاء في اه جماعة فانية - [01:13:07](#)

وقد انكر علي امام المسجد وقال صلي العشاء اولا لانه وقتها فهل ما عملت غير صحيح هو الصحيح والترتيب الانسان فاته صلاة يبدأ بها في هذه الصورة انت دخلت والناس يصلون العشاء. وانت لم تصلي المغرب - [01:14:02](#)

فواجبك الان ان تصلي المغرب ثم تصلي العشاء بعد منفردا او مع جماعة اخرى. نعم ما الذي حصل منك صحيح ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من حلف في حلفين مختلفين. من؟ من من حلف - [01:14:41](#)

في حلفين مختلفين. نعم. هل يكفي له كفارة واحدة لكل لكل يمين كفارة الا يسافر او حلف ان يسافر ولم يسافر وحلف ان يزور فلانا ولم يزره هذا فيه كفارتان. نعم - [01:15:09](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل ابن تيمية رحمة الله وكذا والده وجده كان اشعريا في اول امره ما عرفت اما ما علمت انه كان شهيا بخلاف ابن القيم ابن القيم ذكر انه - [01:15:39](#)

يعني قد وقع في في شباك الصوفية ونحوها يقول جربت هذا كله ووقيعت في تلك الشباك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حال بن حزم في الاعتقاد وهل هو من اهل السنة - [01:16:08](#)

لأليس من اهل السنة عفى الله عننا وعنده لكنه معظم للكتاب والسنّة من حيث الاستدلال لكن في باب اهـ الاسماء والصفات وما الى ذلك
ليس على سبيل اهل السنّة والسلف - 01:16:32

الاول. نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف للمرء ان يبقى يرى الحق حقاً والباطنة باطلـا يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على
دينك يسأل ربه الثبات ويأخذ بالأسباب ويبتعد عن - 01:17:03

يعني موقع الشبهات نعم احسن الله اليكم يقول السائل كتاب معارج القبول الشيخ حافظ حكمـي هل يحسن الاعتماد عليه الاعتقاد
نعم هو كتاب جيد ومؤلفه معروف بالتحقيق والسير في سبيل السنـة - 01:17:28

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر الناظم رحـمه الله الثالثـة اوـجه الـظـدـ والـاـولـيـ والـامـتنـاعـ هـلـ يـفـهـمـ منـ كـلـامـهـ فـيـ الـظـدـ اـنـ غـيرـ
مطلق بل خاص بالنقـصـ فيـ صـفـةـ فـيـ صـفـةـ 01:18:05

فيـ صـفـةـ النـقـصـ فـعـنـدـهـ اوـ فـعـنـدـهـ صـفـةـ كـمـالـ وـكـذـاـ خـاصـ بـالـنـقـصـ فـيـ صـفـةـ الـكـمـالـ فـضـدـهـ الـكـمـالـ فـيـهـ لاـ اـدـرـيـ عـنـ ماـ فـيـ نـفـسـ السـائـلـ
لـكـنـ الـاـنـسـانـ مـحـلـ لـنـقـصـ هـوـ مـحـلـ الـعـجـزـ وـالـضـعـفـ - 01:18:42

وـهـوـ الـذـيـ يـقـبـلـ الـمـوـتـ لـهـ الـعـوـارـضـ تـعـالـىـ عـلـىـ ظـلـذـكـ اـذـاـ كـانـ الـمـخـلـوقـ يـعـنـيـ مـنـ عـوـارـظـهـ الـعـجـزـ فـالـلـهـ تـعـالـىـ مـنـزـهـ عـنـهـ وـالـمـوـصـولـ
بـالـقـدـرـةـ الـتـامـةـ وـاـذـاـ كـانـ الـمـخـلـوقـ يـوـصـفـ يـعـنـيـ بـالـمـوـتـ - 01:19:21

يـجـوزـ عـلـيـهـ الـمـوـتـ وـيـطـرـأـ عـلـيـهـ الـمـوـتـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ مـوـصـوفـ بـالـحـيـةـ الـتـيـ لـاـ يـطـرـأـ عـلـيـهـ مـوـتـ وـلـاـ نـقـصـ وـتـوـكـلـ عـلـىـ الـحـيـ الـذـيـ لـاـ يـمـوتـ
نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذكر الناظم الاـ وـجـهـ الـثـلـاثـةـ - 01:19:51

وـالـاـولـيـ وـالـامـتنـاعـ ثـمـ فـسـرـ اـهـ الـظـدـ وـالـاـولـيـ وـلـمـ يـفـسـرـ الـامـتنـاعـ اـهـ فـمـاـ سـبـبـ ذـكـ كـانـهـ يـرـىـ اـنـ الـابـتـنـاعـ وـاضـحـ اـنـ كـلـ نـقـصـ فـهـوـ فـحـكـمـهـ
الـابـتـلـاءـ فـيـ حـقـ الـرـبـ يـعـنـيـ هـذـاـ مـعـرـوفـ - 01:20:16

بـالـعـقـلـ وـالـشـرـعـ الـامـتنـاعـ يـخـتـصـ بـالـنـقـاصـ فـحـكـمـ الـنـقـاصـ فـيـ حـقـ الـرـبـ هـوـ الـامـتنـاعـ مـمـتـنـعـةـ.ـ تـمـتـنـعـ عـلـيـهـ الـمـوـتـ وـالـعـجـزـ وـالـظـلـمـ وـالـسـنـةـ
كـلـ نـقـصـ فـالـلـهـ تـعـالـىـ مـنـزـهـ عـنـهـ وـهـوـ وـهـوـ مـمـتـنـعـ عـلـيـهـ.ـ لـاـ يـجـوزـ عـلـىـ اللـهـ - 01:20:50

الـمـوـتـ فـيـ حـقـ الـمـخـلـوقـ جـائزـ يـعـنـيـ يـكـونـ حـيـاـ وـمـيـتـاـ اللـهـ تـعـالـىـ فـلـاـ يـجـوزـ عـلـيـهـ النـوـمـ وـلـاـ الـمـوـتـ وـلـاـ الـلـغـوـبـ وـلـاـ الـظـلـمـ وـلـاـ
الـضـلـالـ وـلـاـ النـسـيـانـ كـلـ مـاـ نـزـهـ اللـهـ فـهـوـ مـمـتـنـعـ عـلـيـهـ.ـ نـعـمـ - 01:21:19

احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يجمع بين قول الناظم عن القياس لكنه عند الضرورة لا يسار اليه الا بعد ذا الفقدان وبين قوله
رحمـهـ اللـهـ وـالـلـهـ مـاـ اـضـطـرـ الـعـبـادـ اـلـيـهـ - 01:21:39

فيـمـاـ بـيـنـهـمـ مـنـ حـادـثـ بـزـمـانـ لـانـ يـرـىـ اـنـ لـمـ يـضـطـرـ اللـهـ اللـهـ النـاسـ اـلـىـ الـقـيـاسـ اـضـطـرـارـاـ عـامـاـ بـلـ غـاـيـةـ مـاـ يـكـونـ هـوـ الـاضـطـرـابـ فـيـ
بعـضـ الـجـزـئـاتـ فـيـ بـعـضـ الـحـوـادـثـ لـاـ مـطـلـقـةـ - 01:22:01

هـذـاـ يـحـمـلـ عـلـيـهـ كـلـامـهـ رـحـمـهـ اللـهـ نـعـمـ اـهـنـاـ كـلـامـهـ رـحـمـهـ اللـهـ نـصـ مـنـ الـقـرـآنـ اوـ مـنـ سـنـةـ هـلـ يـدـخـلـ فـيـ
الـسـنـةـ اـثـارـ الصـحـابـةـ نـعـمـ لـانـ لـانـ الصـحـابـةـ - 01:22:51

يـعـنـيـ فـيـمـاـ يـقـولـونـهـ مـرـدـهـمـ الـىـ السـنـةـ اـثـارـ الصـحـابـةـ مـادـهـاـ وـاـصـلـهـاـ مـنـ السـنـةـ لـكـنـ المـقـصـودـ بـالـسـنـةـ هـيـ سـنـةـ الرـسـوـلـ الـقـوـلـيـةـ وـالـفـعـلـيـةـ
وـالـتـقـلـيـدـيـةـ.ـ هـذـاـ هـوـ الـاـصـلـ فـازـارـ الصـحـابـةـ اـذـاـ عـمـلـ بـهـاـ - 01:24:00

قـرـبـهـمـ مـنـ النـبـيـ وـتـلـقـيـهـ بـالـمـباـشـرـ عـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـيـ مـسـأـلـةـ اـصـوـلـيـةـ اـعـمـلـ بـقـوـلـ الصـحـابـيـ وـحـجـيـةـ لـقـوـلـ الصـحـابـيـ مـسـأـلـةـ
اـصـوـلـيـةـ مـخـتـلـفـ فـيـهـاـ نـعـمـ اـهـنـاـ كـلـامـهـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـولـ السـائـلـ اـخـتـلـفـ - 01:24:28

عـبـاراتـ شـيـخـ الـاسـلامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ الـوـاسـطـيـ عـنـ بـعـضـ مـبـاحـثـهـ فـيـ الـقـدـرـ قـالـ وـتـؤـمـنـ الـفـرـقـ النـاجـيـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـفـيـ الـايـمانـ
قـالـ وـمـنـ اـصـوـلـ الـفـرـقـ النـاجـيـةـ وـفـيـ الـصـحـابـةـ قـالـ وـمـنـ اـصـوـلـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ - 01:24:59

وـقـالـ فـيـ الـكـرـامـاتـ وـمـنـ اـصـوـلـ اـهـلـ السـنـةـ فـمـاـ الـمـرـادـ بـهـاـ وـالـنـكـتـةـ فـيـهـاـ؟ـ تـنـوـيـعـ فـيـ التـعـبـيرـ فـقـطـ وـالـاـ كـلـ هـذـهـ عـبـاراتـ مـرـدـهـاـ شـيـءـ وـاحـدـ
هـذـاـ مـنـ النـوـعـ التـفـنـ فـيـ عـبـارـةـ بـسـ - 01:25:24

اهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ الـفـرـقـ النـاجـيـةـ اـهـلـ السـنـةـ قـلـهـاـ.ـ اـنـ المـصـيرـ وـاحـدـ وـالـمـعـنـىـ وـاحـدـ مـاـ عـنـدـنـاـ ثـلـاثـةـ الـفـرـقـ النـاجـيـةـ هـمـ اـهـلـ السـنـةـ كـمـاـ

قال في اول العقيدة فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة - 01:25:44

الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الحديث كنت نبيا وادم بين الروح والجسد صحيح لا ادري عن درجة الحديث كان في بعض الكلام لاهل العلم - 01:26:05

وان الاصل الصحيح انهم وهو مجندل في طينتي انينبي وعاد ابو جندل في طينته نعم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا جلس الرجل دون ان يصلی تحية المسجد - 01:26:46

هل يأثم من جرى وجوب تحية المسجد يرى انه يأثم يعني لأن الرسول امر امرها من جلس من داخل المسجد وهو يخطب امره ان يقوم قال له قم فصل ركعتين - 01:27:40

القول بوجوب تحية المسجد قوي لانه جاء النهي عن الجلوس قبلهما قبل الركعتين فلا يجلس حتى يصلی ركعتين. وفي الحديث الآخر رقم فصل ركعتين. فجاء فيها الامر والنهي نعم - 01:28:10

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يشرع المواظبة على الدعاء ادب الصلوات السلام نعم استعيذ بالله من اربع اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر. اما هذا دعاء امر به النبي اذا تشاهد احدهم - 01:28:30

فليستعد بالله من اربع بعض اهل العلم بوجوبه نعم حسب مذهبه تقليدا او اجتهادا من يرى ان تحية المسجد يصلى في وقت النهي لأن من ذوات الاسباب يصبح الحكم واحد لا فرق بين وقت النهي وغيره - 01:29:00

نعم انا اصلی نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه النبي يسأل عن قول مريم عليها السلام يقول لو التزم احد من المسلمين كلما ذكر عائشة رضي الله عنها قال عائشة عليها السلام - 01:29:43

فهذا وجه سؤالي عن التزام قول مريم عليها السلام لا الله الا نقول من غير التزام نقول عليه السلام من غير التزام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول ان القرآن - 01:30:15

لا تصلح بعض اياته في زماننا هذا او اه حكم من قال ذلك في القرآن مطلقا مثل ايات المواريث ونحوها من قال ان شيء من احكام الشريعة لا يصلح لهذا الزمان فهو ملحد - 01:31:35

لان شريعة الاسلام خالدة الى قيام الساعة صالحة لكل زمان ومكان يجب تحكيمها في كل مكان وفي كل وقت ورسالة محمد هي الرسالة الخاتمة فلا نبي بعده وشرعيته باقية وخالدة - 01:32:04

ويجب على البشرية العمل بها منذ بعثه الله الى قيام الساعة ومن ذلك احكام المواريث نعم احسن الله اليكم كثير من ملابس الاطفال والعابهم توجد فيها صور ذوات الارواح فما حكم ذلك - 01:32:32

لا يجوز الباس الاطفال المصورة كما لا يجوز ان نلبسهم ثياب الحرير اعني الابناء والذكور وان كانوا غير مكلفين لكن يجب تجنبيهم ما حرم الله وان كانوا هم لا يأثمون لكن يأثم وليهم. الذي البسم اللباس المحرم - 01:33:12

واما الالعب فالامر فيها اسهل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هناك مؤلف لكتاب عنوانه الذهاب الى مدينة لا يحكمها الله عنوانه الذهاب الى مدينة الى مدينة ولا الى المدينة؟ لا الذهاب الى مدينة - 01:33:44

نعم لا يحكمها الله فما الحكم في مثل ذلك كانه يريد لا يحكم فيها شرع الله العلماء في ارض ولا بلد من ارض الله لا يحكمه الله بل حكم الله - 01:34:14

عام حكم الكون وحكمه الشرعي شامل في كل زمان ومكان لكن لعل هذا يريد لا يحكم فيها شرع الله عبر بأنه لا يحكمها الله هو تعبير خاطئ لكن باعتبار ما يقصد - 01:34:42

صحيح نعم اه يعني الامر فيها لا المباح من الصور لا يمنع دخول الملائكة احسن الله اليكم. يقول السائل الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين يستدل به على الاقتداء بالصحابة - 01:35:05

ويكون العمل بما فعلوه من السنة نعم الخلفاء الراشدين عملهم سنة في سنن عمي يعني عملت بها الامة الان الاذان الاول يوم الجمعة هذا من سنة عثمان رضي الله عنه - 01:35:46

وقد اطبق عليه المسلمين وتلقوه بالقبول نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انا اتهجد في بيتي واذهب الى المسجد قبل الاذان
واوتروا في المسجد فهل ضيعت على بيتي بعض الخير - 01:36:06

ممكن هذا خير كان كان بيتك اولى به ما الذي يجعلك تذهب للمسجد تكمل صلاة القيام في المسجد يتم صلاتك القيام بالمسجد وفي
في البيت المسجد صلي في تحية المسجد - 01:36:43

والراتبة اذا كنت ذهبت بعد الاذان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اللعبة التي كانت مع عائشة رضي الله عنها من العهن آليس
فيها وجها فهل يستدل بذلك؟ من اين لك انه ليس بها وجه - 01:37:05

كان عندها صور لبعض الخيال نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل البالغ من الذكور وكذا من الاناث يقع منه الكفر اذا اتي مكفرا فان
من البنات من تأثرت بفساد الافكار - 01:37:38

تقول بان الميراث في الاسلام ظلم المرأة او نحو ذلك يصح الاسلام ويقع الكفر من من المميز نعم المميز الذي يعقل الاسلام والكفر
الاسلام ويقع منه الكفر نعم احسن الله اليكم - 01:38:14

يقول السائل ما هي بدايه وقت اذكار الصباح والمساء؟ وما نهايته من الصباح بعد صلاة الفجر او قبل صلاة الفجر من طلوع الفجر
ارتفاع الشمس ارجو ذلك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:38:58

شخص معه خادمة غير مسلمة فهل يجوز ان يذهب بها الى مكة بوجود اهله هناك؟ ام عليه شيء؟ لا لا يذهب بها الى مكة فلا يقرب
المسيح الحرام انما المشركون نجس - 01:39:34

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قوله تعالى افرأيت من اتخذ الله هواه الاية اتخاذ الله هواه يعني اتخاذ جعل هواه هو
معبوده يفعل ما يهوى ويترك ما لا يهوى - 01:39:57

فهو متبوع الهوى فالمتبع لهواه قد جعل جعل هواه الله ومعبودة وكل ما يهوى ويستعين فهو حلال وما لا يهوى فهو حرام عنده
فالحرام ما لا يهواه والحلال وما يهواه - 01:40:38

نعم هذا فيه اظلم الله على علم بحاله او اظلم الله وهو ذو وهو على بصيرة يكون والعياذ بالله من ظل وهو على على بصيرة كان
 العاصي على علم العاصي على علم لا يخفى انه اسوأ حالا من - 01:41:10

من عصب وهو جاهم في كلمة هنا الاية العلم فيها تفسيران على علم من الله به او على علم منه بما حرم الله عليه احسن الله
اليكم. يقول السائل ما حكم اطالة الجلوس في جلسة التشهد الاخير - 01:41:42

بسبيب اطالة الدعاء قبل السلام يا باشا محل للدعاء لا بأس من اطالته من اجل الدعاء فإذا كان امام يطيل اطالة تشق عن المؤمن فلا
اذا كان الانسان يصلي منفردا - 01:42:13

بنفسه فليطور ما شاء احسن الله اليكم يقول السائل ما هي النوازل التي يشرع القنوت فيها في المسجد الجوائز العامة التي تنزل
بالمسلم مصائب مثل الامراض العامة او العدو الغازي للمسلمين - 01:42:55

او حادث يعني اصحاب جماعة من المسلمين يدعوه لقوم ويرى او يدعو على قوم حصل من بعض الكفار عدوان على المسلمين في
شرع القنوت للدعاء عليهم واذا حصل على المسلمين - 01:44:02

مصيبية من قتل او اسر او مرض طلب النصر وطلب العافية وطلب الشفاء يعني في الامور العامة التي يعني تعم عموم المسلمين نعم
احسن الله اليكم يقول السائل من تأمل كتب اهل العلم من الفقهاء وشرح الحديث - 01:44:29

يجدها طافحة بذكر السلام على مريم وحواء. وكذلك الحديث المشهور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة رضي الله عنها
فحديثها فبكت ثم حدثها فضحت ثم قالت فاطمة في اخره ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة - 01:45:14

بعد مريم عليها السلام اليس يدل هذا على مشروعية السلام على مريم على الدوام يصحى هذا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟
نعم اذا صح هذا من من قوله صلى الله عليه وسلم فنعم - 01:45:39

اما من قول فاطمة وحدها فقط يكفي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يطال الدعاء عند قبر الميت بعد الدفن ايش هو يقول

هل يطال الدعاء عند قبر الميت بعد الدفن - 01:46:15

بعد الدفن؟ نعم بعد الدفن كان رسول الله اذا فرغ من دفن الميت وقف على قبره وقال استغفروا لاخيكم فانه الان يسأل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من اراد الاضطجاع - 01:46:43

ما تم الاطالة هذا اجتهاد منه حتى انظر اراجع به نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه من اراد الاضطجاع بعد ركعتي الفجر ليقتدي بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:47:05

هل يناسب ان يفعلها في المسجد؟ ام يذهب الى المنزل ويفعلها فيه ينبغي ان ان يفعل في البيت يصلی يصلی اه الراتبة في البيت ويضطجع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:47:49

ما حكم من عاهد زوجته على عدم الزواج عليها. والآن يريد الزواج ان كان سلطت عليه وان كان عاهد في وقت من الاوقات هذا وعد الوفاء به فقد احسن والا - 01:48:22

فلا حرج عليه ان شاء الله ان كان ذلك عند العقد شرط عليها الا يتزوج عليها فهذا شرط صحيح على القول الصحيح من كلام اهل العلم اذا خالف اذا خالقه فلها الفسخ نعم - 01:48:45

احسن الله اليكم يقول السائل هل الافضل للمسافر الصلاة مع الجماعة في مساجد المحطات امن في البرية سواء كان وحده او مع رفقة المهم ان يصلی جماعة اما اذا كان وحده فلا شك ان الاولى ان يصلی مع جماعة مع في المسجد الذي فيه الجماعة - 01:49:14
اما اذا كان له رفقة فالامر قريب من صلی مع الجماعة في المسجد وان صلی مع رفقته وكله خير ان شاء الله ما ادرى الحالة في الحديث اللي ذكروه واجر خمسين - 01:49:51

ما تحرر عندي القول فيه احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الجهر في القراءة في الصلاة السرية او الاصرار في الصلاة الجهرية للامام والمنفرد الامام ان يجهر في الجهرية - 01:50:30

لانه معه جماعة يسمعون له ليس له اي سر ان يجهر في صلاة المغرب والعشاء والفجر وان خالف فقد رسائل جماعتي وخالف السنة والجهر والاصرار عند الفقهاء الصلاة الجهر والاسرار سنة - 01:50:59

فلو جهر في الصلاة السرية لم تبطل صلاته ولو اسر في الصلاة الجارية لم تبطل يقولون انه سنة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عندما ينتقل الانسان الى مدينة اخرى - 01:51:30

هل يقصر في صلاته او يتهمها من اول يوم يصل اليها اذا كان وصل اليها وهو ينوي ان يقيم يوما او يومين فقط انه يقصر وان كان ينوي ان يقيم - 01:51:49

اربعة اكثر من اربعة ايام فان عليه ان يتم من اول صلاة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل متى يشعر المؤمن بلذة في فعل الطاعات بحيث يشعر وكأنه في جنة - 01:52:11

كما ذكر ذلك ابن القيم عن شيخ الاسلام ابن تيمية هذا فضل من الله يمن به على من يشاء. فسل ربك ان ان يحبب اليك الصلاة يحبب اليك الایمان والطاعة - 01:52:34

هذا فضل من الله. ولكن الله حبب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم القبر والفسوق فهذا ادع به وقل اللهم حبب الي الایمان. وزينه في قلبي وقر الي الكفر والفسوق والعصيان. اللهم حبب الي الصلاة - 01:52:51

ادع ربك هذا عطاء وھبة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما افضل عمل يعمل للميت بعد وفاته الدعاء فواز صالح يدعو له اغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:53:09

في الحديث او ولد صالح يدعو له هل المقصود به الذكور دون الاناث؟ لا والله من يشفع الذكر والانثى. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة بعض الكتب التي فيها الاذكار يوجد بها صور - 01:53:53

صورة لديك صورة الانسان اذا اراد الدعاء ونحو ذلك فهل هذا جائز للاطفال فقط انا اشطب على هذه الصور اشطب عليها ولا تربي اولادك على في المصورات نعم - 01:54:17

احسن الله اليكم. يقول الساء او تقول السائل عبر الشبكة تقدم لخطبة رجل صاحب دين وخلق بالإضافة الى الاقتدار المادي وسائل
والدي عن دينه وخلقها وأشار له بالخلق والدين الحسن - [01:54:54](#) -
ووافقت على الزواج منه ولكن والدي رفض زواجي بحجة انه من غير بلدنا فهل يحق لوالدي رفظه لا يحق له ما زال الناس
والمسلمون يتزوج بعضهم من بعض مع اختلاف القبائل واختلاف - [01:55:17](#) -
البلدان هذا ليس عذر للوالد انت - [01:55:50](#) -